

نبضات تحت الرماد

زياد محمود أحمد

أمل زيدان

الاء علي عبده

دعاء علاء ضاهي

إيمان رجب المصري

بسمة جبريل مهدي

اسم الكتاب: نبضات تحت الرماد
المؤلفين: زياد محمود أحمد

أمل زيدان

الاء علي عبده

دعاء علاء ضاهي

إيمان رجب المصري

بسمة جبريل مهدي

النوع: خواطر مجمعة

الإصدار: 2025

الصحح: أميرة أشرف صلاح

المنسوخ: أميرة أشرف صلاح

الصحفم: أميرة أشرف صلاح

الناشر: دار مُولاريا للنشر والتوزيع الإلكتروني

<https://www.facebook.com/share/1923gsc>

[/2tm](#)

الدار ليست مسؤولة عن أي سرقة أدبية يتكفل بها الكاتب ولا
شأن لدار النشر بها من جميع الجهات.

إشراف: دعاء علاء ضاحي
صاحبة كتاب "هالفيتي"

الفصل الأول

زياد محمود أحمد

مِثْلَ طِفْلِ مُدَلَّلٍ، تُرِكَ فِي الْبَرِيَةِ الْجُمُحَاءِ بِمُفَرَدِهِ، يَحْتُ عَنْ مَأْوَى
يُرِيدُ أَنْ يَتَوَارَى بَيْنَ الْأَزِقَّةِ، أَنْ يَنْزِعَ مِنْ عَلَى كَاهِلِهِ كُلَّ هَذَا
الْأَلَمِ، أَنْ يَتْرَكَ كُلَّ هَذَا الْخَوْفِ فِي مُنْصَفِ الطَّرِيْقِ، وَيُهْرَوِلُ
إِلَى حَيْثُ يَبْقَى بِخَيْرٍ، فَلَقَدْ أَضَا مِتًّا التَّرْلِيلَ مَا يَكْفِي لِيَجْعَلَنَا
جُبْنَاءَ، وَلَقَدْ قَسَتْ عَلَيْنَا أَزِقَّةَ الْحَيَاةِ الْمُرِيرَةِ لِيَجْعَلَنَا أَكْثَرَ قَسْوَةً.

زياد محمود أحمد

تراورني الأسلأ،
 يقف على شرفة غرقتي المصير،
 غارق بين أفطاري،
 أملامي،
 بين نفسي ونفسي أغرق،
 أغرق على اليابسة،
 لا ماء،
 لا محيط يقطع أنفاسي فينتهي الأمر،
 ولا حياة،
 موئم ذاك الألم،
 لا يُدرك،
 لا يُفهم،
 ولكنه يقتلك.

< زياد محمود أحمد

"أَمْضِي وَهَيَّا بِلَا أَيِّ رَبِّ،
وَأَفْلَعْ عَنِّي ظِلَالِ الْقُرْبِ،
فَلَا أَهْلَ عِنْدِي وَلَا صُحْبَةً،
وَلَا قَلْبَ يَأْوِي لَصَوْتِ الْعَبِّ.
أُصْبِحُ سَمًّا يَسْرِي بِنَقْلِي،
وَأَسْعَى لِحَرْقِ جُذُورِ الْحَبِّ،
فَمَا عَادَ نَيْءٌ يُبَيِّرُ اسْتِيَاقِي،
وَلَا وَجْهٌ صَدِيقٍ يُدَاوِي نَذْلِي.
سَأَتْرُكُ فَلَظِي رَمَادَ الْحَطَايَا،
وَأَهْدِمُ جَسْرًا بَنَاهُ قَلْبِي،
فَالْعَالَمُ عِنْدِي مَجْرَدٌ وَهَمِيمٌ،
وَأَنَا فِيهِ وَهْدِي، أَصْلُ وَأَغْبِي."
زياد محمود أحمد

سُفَاهُكَ كَالْأَهْرَامَاتِ الْعَتِيقَةِ تَسْتَضِيءُ جَمَالًا لَا يَزُولُ، تَتَحَدَّى
الزَّمَنَ وَتَحْكِي أُطُورَةَ الْخُلُودِ

صَوْتُكَ كَأَنْشُورَةِ الْعَبِيدِ الْقَدِيمِ يُرْهِدُ الْقُلُوبَ وَيُعِيدُ إِلَيْهَا
الطَّمَانِينَةَ الْمَفْتَقَةَ

< كَلِمَاتُكَ كَالهَيْرِ وَغُلْفِيَّةٍ، لَا تُقْرَأُ إِلَّا بِرُوحِ الْمُحِبِّ الْوَلَهَانِ،
تَحْمَلُ بَيْنَ طَيَّاتِهَا أَسْرَارَ الْعُصُورِ وَغُمُوقِ الْحِكَايَاتِ
زياد محمود أحمد

وكوني رجلاً شرقياً
أردتُ أن أُضِيكَ في قلبي
حتى لا تُدرككِ الأَبصار
فلا يطلع عليكِ أحدٌ غيري
فصبيه سِارةِ الحب ويزوب
كما أذوب أنا.

< زياد محمود أحمد

السماءُ هناك، ليست زرقاءً ولا رمادية، بل لونٌ غير سَمي،
كمرآةٍ تعكسُ الصمتَ نفسه النجومُ سُحبيَّةً، تظهرُ كعيونٍ بعيدةٍ
ترقبُ مشهدًا خاليًا من الحركة، لكنها ليست شاهدةً حيادية؛ بل
هي جزءٌ من الصمت، جزءٌ من السؤال الذي لا جواب له
زياد محمود أحمد

فِي قَلْبِ الْفِرَاعِ، حَيْثُ الزَّمَانُ يَتَوَقَّفُ عَنِ الْمَضِيِّ، وَحَيْثُ
 الْوَجُودُ يَبْدُو كَلَهْمٍ عَالِيٍّ بَيْنَ يَقْظَةٍ وَنَوْمٍ، يَقْفُ شَيْءٌ مَا، أَوْ
 رُبَّمَا لَا شَيْءٍ، فِرَاعٌ يَتَمَدُّ بِلا نِهَائِيَّةٍ، كَأَنَّ الْكُونَ كُلَّهُ قَدْ نَسِيَ
 أَنْ يَتَنَفَسَ الرِّيَّاحُ تَنَسُّبُ كَهْمِيَّةٍ غَارِضَةٍ، تَحْمَلُ فِي طَيَّارِهَا عِبْقَ
 الْمَاضِي الْمُنْدَمِرِ، تَعْبُ بِالرَّمَالِ كَأَنَّهَا تُعِيدُ سِرَّ وَصِيَّةِ قَدِيمَةٍ لَا
 يَتَذَكَّرُهَا أَحَدٌ، نَمَّ تِلَاشِي كَأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ.
 زِيَادٌ مَحْمُودٌ أَحْمَدُ

فلتعاهدني أن نمضي سوياً دون لومٍ ولا شكوى، حتى نجد من
يفهم عمق عطائنا، ويقدر لنا صدقنا، ويسألنا في دروبِ
العمرِ سموّاً تستحقُّ أن تضيقَ بها مساراتِ أرواحنا.
زياد محمود أحمد

فدعني إن شئت، أن أكون *اللام* أحملُ فوقَ سماهلي أمقالَ
 فحياتنا، ولكن تذكر أنني في أعمامِ تلك الحروبِ كنتُ أسيرُ بك،
 وتذكر أنك رغمَ جرائمك، كنتَ الحافظَ الذي أبقاني على المسارِ،
 وكنتَ العزمَ الذي لا يلبسُ.

فلا تتركني ضحيةً لأوجاعك، ولا تُفرقني في مرارةِ شكواك،
 بل كن لي السندَ الذي عهدتاك، وارفعني حينَ تخونني الأيامُ،
 وذكّرني أن الليلَ مهما طالَ، هناك نورٌ في الأفقِ سيدُّ
 ظلمته.

زياد محمود أحمد

أتريدني أن ألوم نفسي على كرم بذكته لمن لا يستحق؟
 أتريدني أن أحمس على عطاءٍ لم يعد عليّ سوى بجمع لم
 يندمل؟

إنّ الضحية، يا قلب، ليست عمقاً ولا ضعفاً، بل هي فصلةُ
 الشرفاءِ، أولئك الذين أعطوا حتى العدم ولم ينكسروا برغم
 ضيائهم.

العطاءُ ليس إهانَةً، والضحيةُ ليست انكساراً؛ إنما هما جواهرٌ لا
 يدركُ بريقها إلا من كان نبيلَ النفسِ، حتى وإن تجاهلهم
 الآخرون، وحتى وإن نسي الآخرون يدهُ المدودة.
 زياد محمود أحمد

تطالبني بأن أعفِيكَ من اللوم، وتطالبني بأن أبرئَكَ من كلِّ ما
 عملنا من أَلْمٍ، كأنما أنت الضحيةُ وحدك، وكأنني كنتُ أقفُ على
 هامسٍ عزناكَ أراقبُ بيروياً!

ولكن، يا قلباً يظنُّ أنه قد سبرَ أغوارَ الحكمة، لم لا ترى الحقيقةَ
 كما هي؟

نحن، يا صاحبي، نسيرُ في هذه الطُّرُقَاتِ معاً؛ كاللنا نتجرعُ
 الصبرَ مرارةً بعد مرارةٍ، وكاللنا نكفحُ رنمَ كلِّ انكسارٍ.
 زياد محمود أحمد

إن وجدت عندي خطأ فلا تتراجع عن أن تُقومني، فأنا بشرٌ
 أخطئ كثيراً ونادراً ما أُصيب، أقر بنواقصي وزلاتي، ولست
 أَسعى إلى الكمال أبداً حاشاني، بل أَسعى كل يوم للابتعاد
 نقطةً عن الجهل الذي يُحاوطني من كل حدبٍ وصوب، فأعني
 ولا تُعن عليّ، وتاحف باللين معي؛ وارفع بحال من يطلب
 العزة من رب العزة.

زياد محمود أحمد

نأله هو كُلُّ طيفٍ بهرقةٍ
 وَ يفر كسرب الخيال بعيد
 يُلَوِّع في الآفاق عن فية الأمل
 وَ لا يبقى لنا إلا عالم الأهل
 نلتقي فيها على غيمة الشوق
 في سماءِ الحنين.
 زياد محمود أحمد

بطالبي أن أعفك من اللوم
 وبطالبي أن أبرئك
 من كل ما حملنا من ألم
 كأنما أنت الضحية وحدك
 وكأنتي كنتُ أقف على هامس
 عزتك أراقب بيرويا
 زياد محمود أحمد

«تأكد دائماً.. لا شيء يأتي بدون نعم؛ حتى الوعي والمعرفة لا
تعبّر من خلالك من دون نعم، لا أعني بذلك أن حياتك
ستقلب رأساً على عقب من حمل هذه المعرفة ذلك مستحيل،
إنما بالمعنى الفكري ستكون أكثر تفصيلاً وأعمق من أن تمضي
الأمر كما تمضي، سيُجهّد تفكيرك دائماً حتى يُطابق ما يقول لك
عقلك قلبك»

زياد محمود أحمد

أقامَ الحُزنَ مآتمه في نفسي - ليس لسببٍ أو ما سابه - بل لأجلي
 لأجلي أنا الذي أضاني الأسى وأعياني الترح.

كُل ليلة...
 ارعو مآسيّ القديمة
 وأضيف لها الجديدة
 لأرني نفسي كما يجب،

< أقيم العزاء ومراسمه كل ليلة دون كلل،

أجعلُ من نفسي مرثاةً لا تنضب، متى بات الحُزن يأتني دون
 رعوة!

زياد محمود أحمد

أُقسِمُ يوماً أنَّ الحُبَّ لا يَفْضِي
فرضيتُ عمري أبكي من الألم.

في الصبح كنتُ أكذبُ الناس من حولي
والليلُ أَسألُ: هل للكذبِ من ندم؟

أضحيْتُ يوماً ضائعاً الصدرِ في كدٍ
أُسيْتُ ليلاً بينَ الأحمدِ والكفَنِ.

راحتُ حياتي رونَ معني يُخلدني
ماذا جنني صاحبُ الحُبِّ والسَّقَمِ؟

قد سرتُ وهديتُ في الدروبِ ولم أَرَ
أنَّ الهوى بابٌ إلى الهمِّ والعدمِ.

| زياد محمود أحمد

في كُلِّ مَرَّةٍ
يسحبني الحزن
من أُذني
ويرغمني بالكتابة
أكتب .. ولكنني
لا أجدي في النص
في الحقيقة ..
أنا لا أدري
أين أضعني؟
زياد محمود أحمد

- من بين كل الأعوام التي مرّت، أنت حصيّلتي الوحيدة التي
 نلتها بعد أيام يكسوها التعب، سيقى مُبك أُمّن ما تدور عليه
 حياتي و سيقى أنت الذي بالرغم من كل شيء، مواساتي
 الأهن و الحبّ الذي كان و لا زال رفنّه يغمرني في كل حين

زياد محمود أحمد

كيف لي أن أشرح لك بأني مُتعب من الطريوق، والناس،
 والأهلام، وهدري، وتردي، وقلة الحيلة، ومُتعب أيضاً من
 الغد وهو لم يأت بعد، ومن أس وهو مُشترهي، ومن الأيام،
 والوعود، والصبر، وطولة البال، ومن التعقل، والتأني،
 والفضب، من دون أن تشعر بأنتي أبالغ؟
 زياد محمود أحمد

ليس من حقك أن تستغرب كيف كان أحدهم، ذات يوم، يحمل
لك أنبل العواطف، التي كان من الممكن أن ترفعه لأن يبذل
حياته كلها من أجلك، ثم تحوّل هذه العواطف للنقيض تماماً،
في اليوم التالي، لأن ذلك ليس غريباً بالأساس. وليس من
حقك أن تسمّي ذلك تقلّباً في المزاج، ناشئ عن اضطراب نفسي
متميّز صاحبه من الداخل، لأن الحياة أيضاً، كقيلة محروون كل
هذا، وقد يكون وقعها على الإنسان أشدّ وأضخى من السيف
أحياناً، وإن السيف لا يقتل مشاعر الإنسان، ويقطع نياط قلبه
وحسب، بل يقتل الإنسان أيضاً، ويجهز عليه تماماً.

زياد محمود أحمد

ليس من حقك أن تستكر كيف كان أحدهم،

ذات يوم، تحمل

لك أنبل العواطف،

التي كانت ذات يوم اجمل شيء،

ثم تحوّل هذه العواطف للنقيض تماماً،

في اليوم التالي،

لأن ذلك ليس غريباً أبداً على هذا الشخص ان يفعل كل هذا .

وليس من حقك أن تذكر الماضي المليء بـ"بي الفرع"،

وذلك ناشئ في تقب المزاج والتفكير المدمر لي الرأس ،

وهذا الكفيل ليحرق كل ذلك من البداية المدمرة،

وقد يكون وقعها على الإنسان أمتد وأمضى من القتل أحياناً،

و إن القتل لا يقتل مشاعر الإنسان، أبداً ويقطع نبض قلبه

وحسب، بل يقتل الإنسان أيضاً، ويجهز عليه تماماً الي الأبد .

زياد محمود أحمد

-أُحبكِ، لا لجمال وجهكِ، ولا لروعة أسلوبكِ، ولا لعذوبة
 تفاصيلكِ الصغيرة، ولا لأي شيءٍ قد يُعتبر مُلفتاً للإنتباه،
 أُحبكِ لأن لا أحد يستطيع أن يجعل روعي تنسَخ من مكانها
 وتُحلوا فرماً سواكِ، أُحبكِ لأنني من دونكِ أشعر وكأنني
 مُضطربٌ ومُمل وملول أيضاً، بينما في قربكِ بِتُ أشعر وكأنني
 أفضل شخصٍ قد وطأت قدماة هذه الأرض، أُحبكِ لأنكِ الشيء
 الوحيد الذي يُعد القرب منه مُريحاً، في وقت ما كان العالم
 يعجّ بالحروب والكوارث وكل م هو مخيف، أُحبكِ لأنني لا
 أشعر بالتكلف معكِ، لا أهتمُّ بصيف كلامي أو لجعلة أكثر
 جمالاً، أوتيكِ كما أنا ذلك المضطرب
 زياد محمود أحمد

منذ أسس والي الأبد .. و أنا أفكر بك كثيرا و بحالك الذي
يتهاوى.

قالت لي حروفي: ضعيني في زجاجة أو في صندوقي الخاص بلا
ذاكرة وأحكي إغلاقها و ألقها عساها تصل إليه. تلا طمها
الساعات حتى ترتجف بعد سفر بين الدقائق والساعات .
تريد المكون بين يديك و مواساتك العنيفة، تريد حقاً أن
ترسو إلى جانبك، أن تسندك إليها و تُربت عليك ببطئ بشدي.
قصتي الغريبة معك، مع قلقي الدائم عليك! يسدني الحنين إليك
كل يوم وأنا في قمة انشغالي! وايضا تفكيري الكبير بك هينيني
المفرد، أنت لا ترغب بشيء، إنتهت رغبتك و ماتت سقفاها،
تلاشت لهفتك و تلاشى عمري معها ولا تهتم وانا تفكيري
بها.

زياد محمود أحمد

وكان يعود وحيلاً كالعارة وفي كل مرة ..
 يلتحف نفسه وفي أذنية صوتٌ يقول مُحاسِباً " لا هو لك
 الآن .. كنت تعلم منذ البداية " ..

قرأتُ عن ضعف الإنسان أمام شعورٍ ما أياً يكن،
 ولكنني لم أعرف يوماً عن خيبة الإنسان من نفسه الآن وليس
 لاحقاً ..

العيون ليست مرآة الروح وأعلام أنني قلت نقيض ذلك ذات
 يوم ما ..

قفزة الإنتحار التي فعلتها وأنت تبتمس ربما كانت تعباً، ربما
 إستفائة وربما كانت هرب أو ضعف!

ربما كانت حاجةً للشعور بأي شيء كنوعٍ من كسر روتين
 الروبوت في داخلك!

وفي كل الأحوال كانت عينك جميلة جداً في هذا اليوم.
 زياد محمود أحمد

"و كُنْتُ أَهْكِي لَهَا مَا كَانَ يُفْرَعْنِي
فِيصْبِحُ الْخَوْفُ فِي أَضَانِهَا سَكْنَا

و إِنْ ضَلَكْتُ طَرِيقًا عَدْتُ أَتْبِعُهَا
و إِنْ أُرِدْتُ مَقَامًا كَانَتِ الْوَطَنَاتُ

و أَسْتَرَحُّ بِعَيْنَيْهَا إِذَا تَعَبْتُ
رَوْحِي، و أَنْسَى لَدَيْهَا الرَّهْمَ و الْحَزْنَ

أَهْبِهَا لَوْ مَلَكَ الْكُلُّونَ أَجْمَعَهُ
مَا كَانَ يَبْلُغُ فِي حَبِي لَهَا مَمْنًا

مَنْ عَاشَ لَيْسَ لَهُ أَنْتِي تُظَلِّلُهُ
مُبًّا فَمَا زَاقَ فِي تِلْكَ الْحَيَاةِ هَهْنَا"
زياد محمود أحمد

أنتِ السماء والقمر لا يمكن لأحد وصفكِ أبدا
في نص كُتِبَ على عجل
أنتِ كالسمااء .. وعليكِ فقط تحليلها
لتعلمي كم مقدار النصوص
التي تنظر وصفكِ بشكلٍ واسع.
زياد محمود أحمد

يا زهرةً في روضٍ عمري قد نمت
 وسحابة غيتٍ بها رومي ارتوت
 أنت التي في هُسنها فاقه الذي
 كالبدْرِ في أفقِ السماءِ إذا علت
 عيناكِ بحرٌ من غرامٍ ساحرٍ
 من ذا نجا من سحره أو قد نجت؟
 وشفاهك العذبُ المحالُ نسيماً
 ربحانُ قلبٍ كلما ابتاق ارتشف
 < وهديتُ صوتكِ نعمة موسيقيةٌ
 كالعطرِ ينثرُ في الجوانحِ ما صفت
 أميتُ فيكِ العمرَ هُلواً مزهراً
 وبدونكِ الأيامُ عزنٌ قد نمت
 فاسكني بقلبي موطنًا لا ينتهي
 واطمئني، فالجُبُّ عهدٌ قد نبت!
 زياد محمود احمد

نحن المزاجيون المحكوم عليهم بالفهم الخاطئ المتهمين رومًا
 بالفرور لأننا نصمت،
 نحن الذين لا ننجأ لأحد حين نشعر بالحزن و تتداوى ذاتياً،
 نحن الصباهيون عشاق المساء
 نختار نصف الضوء والعتمة، نحن الذين ظننا بأننا عندما
 نغروباً سنموت.. غرقنا في الفن... وبسبب هذا الغروب: نجونا.
 نحن نزداد نضجاً بالألم لا بمرور الزمن، نحن لا نرتب أماكن
 الأشخاص في قلوبنا، أفعالهم تتولى ذلك،
 المجد لنا، نحن الذين نقوم قيامتنا داخلنا، ولا يظهر على
 ملامحنا إلا هدوء واتزان
 زياد محمود أحمد

أجل لقد أُهْبِتَكَ
ولا يزال الحُبُّ ممكناً بعد
فأم تطفئُ سعلتهُ تماماً في روعي

غير إنِّي لن أقلُّكَ بحبي نايّة
لست رافٍ أن أعزُّكَ
أجل أُهْبِتَكَ صامّاً يائساً

أُهْبِتَكَ في فُجَلٍ مِنْكَ
أو في غَيْرِ رُضْنَةٍ
وبرقةٍ وصدورٍ عَظَمِينَ
وَبِمِثْلِ هَذِهِ الْقُوَّةِ أُرْعُوا اللَّهَ
أنَّ حَبْلَكَ آخِرُ سِوَايَ هَلْكَانَا
زياد محمود أحمد

الفصل الثاني

أمل زيبان

من الجميل أن ترى الحب في عيون الناس، ولكن الأجمَل أن تحب
 أناً لم ترهم بعد.

فمقابلة إنسان حقيقي هي أبغ درجات الدهشة ويط هذا
 الحفل التكري الضخم.

اهذرا، كلما كبر الحب زاد ألم الفراو، فقد غادرتني الكثير
 من الأشياء التي أهيتهها.
 لذلك، كن مرناً في الوداع.

كاتبه: أمل زيان

محافظة القاهرة

لولا الصعاب، ما كان للحلم مذاق.
لا يقدر القلوب أن يتزع أحلام الغدا، ولكنه يسرق قوة الحاضر.
انظر لما بقي من عمرك، ولا تنظر لما مضى من عمرك، حتى
تعرف كيف تحدد أمرك.

كاتبة: أمل زيدان

محافظة القاهرة

كل الأسابيع تمر وكأنها في سباق متسارع، وحتى إن لم تكن،
فسوف تكون في صراع مع نفسها، في توالٍ وتعاقب سريع.
لذلك، تمنّ في صلاتك، وارغُ لحياتك.

كاتبة: أمل زيدان

محافظة القاهرة

لا تذهب إلى البقالة للتسوق وأنت جائع، فتأخذ الأشياء
المخاطئة.

ونفس الشيء ينطبق على الحياة، لا تدخل في علاقة عندما
تسهر بالوحدة،

فربما تأخذ الشيء الخطأ، لأنك عندما تكون يائساً، ستلقط أي
شيء تريد، وليس ما تحتاج.

كاتبة: أمل زيدان

محافظة القاهرة

كيف يختفي الحب؟

لو كنت تعرف أين يذهب البرق بعد توقّفه، لقلت لك كيف
يختفي الحب.

كالزلازل يأتي، كالاصوص يرحل، كالوجع يستولي عليك، وكل
الحام يفارقك في لحظة بقظة.

كاتبة: أمل زيدان

محافظة القاهرة

اللبان والزمان اختفيا، وسار الحزن وانظامة، حينها ستفكر في
الاستحار.

تأكر أنك لن تجد اللذة في ذلك، فمؤك أنك لن تجد ما يسرك
بعدها.

فعض كما أمرك الله، واعلم أنك لك هدفاً في الدنيا فاسع له.
في مآهات الحياة وهمومها وأعزائها، ثم بأن الله لن يتركك
تمضي وحيداً.

كاتبه: أمل زيدان

محافظة القاهرة

عارف أنت عبارة عن إيه؟ عن المبنى الذي يُبنى، وفجأةً توقّف
العمال عن البناء للاستراحة، ثم بنوه إلى السماء.
أو كالطر، تبدأ السماء بأولى قطرات الندى، ثم تمطر بغزارة.
أو كصبر طفل على العيد، ليحصل على ملابس جديدة.

كاتبة: أمل زيدان

محافظة القاهرة

احذر عندما تحصل على شيء جديد، انظر!
 مثل الخزاء الذي يكون ضيقًا أولًا، لا يناسبك بلا منازع، ثم
 يناسبك.

ولكن اصبر، فمع تكرار ارتدائه سيكون لك كما أقول: "اصبر
 حتى يجعل الصبر يحمل."
 لن يفهمها الكثيرون!

كاتبة: أمل زيدان
 محافظة القاهرة

اركض في حياتك، وحقّق أحلامك، وربّ أغراضك، واستمع
بكتاباتك، وانتظر سفراتك، وتعلّم لغاتك، واستغل فرصك،
لتصنع طموحاتك وتصل لغاياتك.

كاتبة: أمل زيدان

محافظة القاهرة

كل الأشخاص يحبون الشرب، وليس النيزك، لأن الإنسان
بطبيعته لا يحب ما يؤذيه.
كما يقول البعض: "اعتزل ما يؤذيك."
ولكن هناك شخص، لو تأذى من أجل الجميع إلى تلك الدرجة،
نعم، فهو الوحيد الذي لم يُغيّره الزمن.

كاتبة: أمل زيدان

محافظة القاهرة

الفصل الثالث

الراء علي عبه

وتظن هي أن كل شيء على ما يرام،
حتى تستيقظ لتواجه نفس العالم ونفس الأشخاص مرة أخرى.

تحاول جاهدة أن تعتاد على كل هذا، ولكن محاولاتها كلها
تذهب سُدى.

تحاول التفكير بإيجابية، حتى تذكر موقفًا، موقف واحد فقط
كفيل بأن ينهي كل هذا التفكير الإيجابي، ليتمحوّل إلى لهب
يلتهم عقلها وجسدها بالله.

تبني عن ذاتها باستمرار وكأنها من عالم آخر،
لا تجد نفسها ولا ذاتها.

أيعيش الإنسان عمره كاملاً في صراع البني عن ذاته؟

أ يصل بعد كل هذا التفكير والعناء إلى ذاته؟

تمنيت العيش على كوكب آخر، منزلاً عن كل هذا التفكير
والصراع.

أن تعيش وحيداً منزلاً أفضل بكثير من أن تواجه أعداء لا
تعلم عنهم أي شيء، وتضطر إلى مواجعتهم يومياً...

بقلمي: آلاء علي عبده

أتعرف ما هو أكثر شيء يبدو لك أعمقًا من الوهلة الأولى؟
= ما هو؟

قلبي الأعمق الذي تعلق بكل شيء ليس له.
= لماذا تقولين هكذا؟

كل شيء يقول لي هكذا...

. صبي الأول الذي خسرتها، ولا أعلم ما هو سبب خسارتي له.
. أصدقائي الذين تضيق دائرتي معهم يوميًا.
. عائلتي المتفرقة، التي رومًا حاولت جمعها، ولكن كل محاولاتي
باءت بالفشل.

. راستي التي تأملتُ بها يوميًا، وهامتُ بها، ثم اصطدمتُ
على أرض الواقع بشيء لم أتوقع حدوثه أبدًا.
. كل شيء أنظر إليه بقلبي، ويتعلق به قلبي بشدة، أنام
فأسيقظ فلا أجده.

. لا أجد منه سوى زكريات مؤلمة فقط.

أتعلم من كل هذا ما هو أكثر شيء يكاد قلبي أن يُصبح
 أسلاء بسية؟
 = ما هو؟

صبيبي الذي لم يعد هنا،
 لأنني كنت أخطئ كل ذلك معه هو...
 كان يوجد أمل روماً في حديثه،
 والآن؟
 لم يعد موجوداً هو،
 ولا حديثه...

بقلمي: آلاء عاي عبه

ما هي أسعد لحظة مرت بحياتك؟
= عندما قال لي إنه يحبني كثيرًا.

أين هو الآن؟
= لم يعد موجودًا.

لماذا؟
= لأنني علمت أن ذلك لم يكن حبا.

كيف ذلك؟
= كان فقط سر احتياج شديد له بالحب.

كيف علمت ذلك؟
= لأنه بعد مدة قصيرة، تحول من إنسان أعرفه أكثر من نفسي إلى شخص لم أتخيل يومًا أنه من الممكن أن يصبح مثله.

كيف تعاملت مع ذلك؟
 = أخذت جميع ذكرياتي التي أحييتها، بل عشقتها معها، بعيدًا
 عن كل هذا الألم الذي تسبب لي فيه.

أتحببته متى الآن؟
 = وحتى آخر أنفاسي.

ولكنه تسبب لك بألم شديد وجعلك في حالة تأتي بها إلى هنا.
 = ولكنني على أمل أن يعود لي كما كان في البداية،
 على أمل أن يأتي فأمنضنه بشرة، لأقول له: لماذا؟
 لينظر لي بأعين كلها حب، فأسامحه على الفور.

أتحببته إلى تلك الدرجة؟
 = هنا صمت مريضتي، لترد على سؤالي رموعها فقط.

. كيف لإنسان أن يترك أمداً أحبه حباً مثل هذا؟
 . كيف له ألا ينظر إلى رموعها التي تذرف لأجله كل ثانية؟
 . كيف له أن يتركها خلفه هكذا بكل هذا الألم، بمفردها...

يا الله،

أكاد أجزم أن المرضى هم ضحايا المرضى النفسيين.

مريضتي المسكينة تام هنا،

وهو يحاول اصطبار فريسة أخرى،

لتأخذ السرير الذي يقابل سرير مريضتي.

وفي نهاية اليوم،

أتمنى ألا يأتي أمد إلى هنا بألم الحب مرة أخرى...

بقلمي: آلاء علي عبده

لماذا أنا؟

لماذا كنتُ أنا ضحية؟

قلتُ لك الكثير والكثير من قصص الخذلان والفقْد التي تعرضتُ

لها،

ولكن كنتَ أنت القصة الجريفة التي أضيفها في قائمة الألم
المحفورة دائماً في قلبي.

= كان كل ذلك غير صحيح من البداية،

كان حبي لك ما هو إلا خطأ، فقط خطأ...

ولكن كنتَ تقول لي إن الشيء الوحيد الجميل بحياتك هو أنا!

= كان ذلك حب بدايات، كما يقولون.

حسنًا، ولكن لماذا أنا؟
ألسُ جميلةً بالقدر الكافي لكي تحبني؟

= لم أقل هكذا، فقط...
أريد الرحيل.

تركني وذهب كعادته،
دون أن ينظر خلفه،
لم يشعر بي كعادته أيضًا،
ولم يشعر بكمية الألم والحسرة التي تركها خلفه.

كيف ينساه قلبي؟
كيف لا يفكر به عقلي؟

كيف أُخرجه من هياتي؟!

يا الله، ساعدني...

أصبحنا في زمن لا يعرف ما هو الحب، ولا يُقدسه أبداً...
فقط يراه خروجاً، وتقديم هدايا، والتقاط صور،
وليست مشاعر وخوفاً من فقد كلانا للآخر،
والعمل على الحفاظ على كرامتنا وحبنا لبعضنا البعض.

بقلمي: آلاء علي عبده

كانت وهدية، تنظر في أنحاء الغرفة بآلامها...
لا الغرفة تسع هيرتها، ولا هي تشبه هذه الغرفة الصغيرة،
التي تبدو في غاية الهدوء،
ولكن لا أحد يعلم عن مدى الضوضاء المستمرة في هذا العقل،
والتي ستهلكه قريبًا...

كيف يُمت الإنسان تفكيره المؤذي هذا؟

كانت تحاول الركن بأقصى ما فيها،
حتى تنسى هذه الجروح التي لا تلتئم بمرور الوقت،
بل تزداد أكثر...

ولكنها كانت تنغمس أكثر وأكثر في هيرتها وآلامها،
فهل لها من وسيلة لمساعدة ذاتها في هذا الهلاك؟
أتمنى أن يكون كل هذا مجرد حلم،
وتستيقظ منه قريبًا...

بقلمي: آلاء علي عبده

كانت الظروف دائماً هي العائق بيني وبين كل شئٍ تمنيتُه ..
ولكن هل للظروف أن تجعل الإنسان انعكس شخص على هذا
العالم؟

هل لأحدهم أن يتفاضى عن تلك الظروف ويجعل من كل
سوءٍ حُسن؟

كيف أنسى أنني ضربت بسهم قوي بسبب اللعينة الظروف ؟
كيف أنسى أنني مغفله كثيراً لكي أتم وأتحدث لشخص من هذا
العالم؟

كيف أراوي قلبي يا الله....
أتمنى أن يزول كل هذا التفكير....

بقلمي: الاء علي عبه

أعتقدت أن الأيام السيئه رحلت ولم تعد مرة اخرى حتى ولو
تركت بعض الأثر

ولكن أتت الأيام الأسوأ بكثير

كيف لقلبي أن يتحمل؟

كيف له أن يشفي جميع هذه الجروح التي تنزف وستقتله

بالبطئ مع مرور الوقت؟

كيف له أن يصر مره اخرى؟

كيف له أن يتحمل كل ذلك كيف

هل للأمانى أن تتحقق؟

أما سظل مجرر أمنيه تأثره ويط كل هذه المعاناة لا أعلم ذلك

ولكنني فقط أتمنى

بقام: الاء علي عبه

- هل لي أن أبكي؟

= طازا يا عزيزتي

- لا أشعر بالانتماء لهذا العالم أشعر أنني وحيد بمفردتي

أشعر وكأن الكون كله ضدي

لم يسبق لي أي شعور من الراحه او السعاده طازا كل هذا
التقل على قلبي هل انا سيئه لهذه الدرجه ليتخلى عني الجميع؟

- ولكن كيف لي أن أتخلى عنك آيتخلى الانسان عن عقله؟

بأبتسامه:وطا قوت عقله وليس قلبه

-القلب يا هبيتي مائ بمحبه كل الابهاء امي واني واخوتي

وانت فام أجد شئ يخصك وحدك سوى عقلي لانه رأمم
التفكير بك لا يتوقف عن تكرار ابتسامتك التي تشرق الشمس

من أجلها ولا يتوقف عن تكرار صوتك الناعم الحزين ولا
يتوقف عن تكرار طيبتك وحنانك كيف لإنسان ان يتخلى عنك

؟

- ولكنهم تخلوا يا هبيتي

= إذن انا لم ولن اتخلى

-أُحبك

= وانا ايضا

* كنت أُهدت نفسي روما تشرق شمسي من جديد وانسى كل

ما حدث وكانت اجابتي لا كيف تنسين كل ما مررتي به من

وحده والم وقسوه الالهل والأصدقاء ولكن عندما نظرت لي علمت

انها اشرفت وعلمت أنني سأكون تلك السماء التي تضيئ نهارا

وتمتأئ بالنجوم فرمه بقدم الليل ولكنني كنت فرمه بقدمه

هو *

الاء علي عبه 

-كعدائي وقفت أتأمل شروق الشمس في شرفتي التي اعتنيت
 بها بدقه حيث جعلتها كما تمنيت روما مليئة بانزهور التي أحبها
 وأيضاً مليئه بالريحان والاصبار
 وصوت عصفيري التي ملكت أنحاء غرفتي
 وقطتي النائمه بعموم بجانبني
 للاعظه عابره شعرت أنني في قمة سعادتي ، بجانبني كل شئ احبه
 ولكن...

هو ليس بجانبني

لا أعرف كيف يعيش طرف متألم مدى الحياة والطرف الآخر
 يعيش وكأن شئ لم يحدث وكأنه لم يكسر قلب ولم يقتل مشاعر
 ولم يرفن خاطر كيف؟

-كيف للإنسان الذي كرمه الله عن باقي المخلوقات أن يؤلم

إنسان مثله دون تفكير عن مدى الألم الذي يسببه له !!

-أعتقد أن الإنسان المؤذي حين يؤلم شخص لا يعلم كم أن هذا

الألم لن يزول سريعاً ربما لن يزول مدى الحياة

- ومع كل هذا مازلت أتأمل أن يعود يوماً
لا أعرف هل أنا في وعيي أم في قمة جنوني لأرغب بشخص
أزاني كثيراً
ولكن حين نُحب شخص من أعماق قلوبنا يصعب علينا فراقه ولو
كان به كل العبر .

الاء علي عبه

-وهي تنظر للسماء بتأمل: يا الله كيف تسمع النجوم معا هكذا

وكان بينهم تواصل لا ينتهي؟

= أتعلمين أنك تُضئ أكثر منهم؟

-ابتسمت ابتسامة صغيرة: ولكن كيف !

= هذه الابتسامة التي دائما تظل على وجهك تُثير لي حياي

بأفكارها.

-مقا؟

= أتعلمين أنني عندما لا أراها أشعر بفصه في قلبي؟

أشعر وكأنني لست بخير

-هل ابتسامتي تفعل كل ذلك؟

= وأكثر يا هبة القلب

حين تبسمي فأُضئ عيناكِ الصغيرتين وتظهر على وجهك

ملاحة الطفولة والبراءة أشعر حينها وكان قلبي يريد أمضائك

بدافله ولا يُشاهد هذه الابتسامة أحد سواه .

-كيف لك أن تسرق قلبي هكذا بكلماتك؟

= كما فعلتي انتي بي اولاً يا أميرتي ...

- لا نحتاج سوى أحد يهتم بتفاصيلها الصغيرة هذه .
- لا نحتاج سوى الحب الصادق والطمأنينة المنبعثة منه .
- لا نحتاج سوى الشريك ^{الصحيح} الذي يدخل ليزيد حياتنا نورا لا يقلل منها أو يُطفئها.
- نحتاج فقط لمن يُضحى بأي شيءٍ لكى يكون معنا
- لكى يحصل علينا مهما ضاقت السبل .
- فى رحلتى للبحث عن ما هو الحب أهم شئ وجدته هو اختيار من نحب لا للحب ذات نفسه .
- لان لا يوجد أهمية للحب بجانب الشخص الخطأ .
- فاللهم عوناً على الاختيار ^{الصحيح}.

بقلمي: الاء على عبه

لم أتوقع أن نفسية الإنسان تؤثر عليه بالسلب او بالإيجاب
حتى رأيت بعيني ..

رأيت رموعي التي تتساقط روماً على أقل الأسباب

رأيت قلبي المهشم ولا أعرف كيف أداويه

رأيت جسدي الذي يتعب سريعاً من أقل مجهود مع اني مازلت
صغيره.

رأيت سنواتي التي أهدرتها في سبيل أشخاص لا يعرفون
قيمتي ومن أنا.

رأيت كيف تخلى عني من أقسمت وعهدت على نفسي أنهم لن
يفادروا ولن يتخلوا مهما حدث.

رأيت وعود وأوهام فارغه لن يوفوا بها .

رأيت أهلامي التي تائمرت في السماء ولستُ قادره على جمعها
مرة أخرى

وها أنا أشاهد فقط

هل تنعكس الآية وأُصبح طليقة من كل هذا العناء ؟

بقامي: الاء علي عبه

- لا يعلم الانسان أين يذهب حينما تضيء به كل الأضواء ...

- أين يذهب عندما يشعر أن قلبه هو الذي يبكي؟

- أخذ القلب دور ليس له .

يجعل صاحبه في غايه الحزن

كم من الصعب أن تداويه؟

- لو كان بإمكانني أن أخرج قلبي ليتوقف تماما عن نبضاته وعن

عزبه الذي لا بداية ولا نهاية له لكنت فعلتها منذ زمن طويل.
ولكن للأسف ضعيف الانسان الذي يجعل قلبه هو الذي يتحكم

به .

يجب أن يكون عقله هو المدير الرئيسي لكل شئ خاصة الحب.

فالقلب وظيفته ضخ الدم فقط مسائل الحب لا تجعله يتدخل بها

يا صديقي أبعدا عنها قدر استطاع....

بقلمي: الاء على عبه

- كانت لا تريد سوى أحد يفهمها ، أحد يسمع ما تقوله لا
 ليحكم عليها بل ليشعر بها فقط ليشعر بها..
 - كانت تريد أحد يحضنها من سوء هذا العالم .
 - كانت تريد أحد يُحبها من أعماق قلبه و لا يتخلى عنها ابدا

- كانت تريد العيش في هدوء وسلام

كانت تريد وتريد

ولكن ولا شئ تحقق .

أغلقت على كل هذا الالم في قلبها كالعارة ونامت ودموعها

تساقط كالعارة ايضا .

بقلمي: الاء عاي عبه

الفصل الرابع

دعاء علاء ضاهي

"طريقو النور"

مثل طائر جرح تائه في الطرقات الظلمة، لا يعام للنور
طريقو، فتأتي هي كنوراً هادئ يضيء طريقني رغم سواد الليل
المعتم،

فتكون هي مثل الرواء لمريض يأس الحياة، ومثل وردة جميلة
أنبت وسط غابة جافة، ومثل مولد فجرأ جديد جاء بعد ليلاً
طويلاً معتم، فتكون هي رواء قلبي ونور طريقني وانيسياً
لوحديتي..

"ليلاً طويل "

تمر الايام ويبقى عشقي للجلوس ليلاً ثابتاً بي، ورغبتني في
 رؤية السماء مليئة بالنجوم والشهب هي سحراً لعيناي وراحة
 لقلبي، و دائماً ما أفضل الجلوس وحدني مع السماء عن
 الجلوس مع أشخاص لا تفهمني بقدر السماء وسكون الليل،
 قيل لي ذات مرة ألا تملي من الجلوس وحدك وانتي فقط
 تنظرين الى السماء..؟

انا لست وحدني أنا ممتلئاً بأشياء لا يراها أحد فاصبحت
 راھتي في هدوء و سكون الليل

لكل منا فراغ في روحه، شيءٍ إظالما افتقره، او بالفعل فقده،
كل شخص منا يعاني ويتألم في صمت من شيءٍ فقده او ينقصه،
هذلك احد فاصبت تخشي الجميع، فقدت شخصاً فكرهت الحب
خوفا من فقدان عزيز، كذب عليك هيباً فأصبحت لا تتو
بالجميع.. وفي نهاية لديك فراغا في روحك..

فراغا يمنعك ان تعيش الحياة التي تريدها، فتجأ أنت إلى ملئ
الفراغ بما هو أكثر عدم فائدة في العالم، وللاسف يصبح
الفراغ بعد ذلك زنزانة وهاوية تاجئ لها لتبت عن سعادة هي
غير موجودة بالأساس، لذلك افعل ماتخافه وتخشاه لتصبح
أقوى.

لم افشي الموت يوماً، بقدر خشيت أن أموت وحيّة ولا يعلم
 احد.. حاولت ترك أثر لي في جميع وجوه من اراهم بيسمة
 لطيفة او بعض الكلمات التي تغزو قلوبهم بالأمل و الإرادة،
 ولكن مازال قلبي يعاني ويتألم من وحدتي بعد رحيل جدتي لم
 يبقى للزمان ورداً اشعر بالوحدة حتى في تفكيري فهي دائماً
 ما كانت لي عوناً في سير الطريق وبعد رحيلها أصبح كل
 جزءٍ مني يطالب بوجودها و يرحب بالموت في امضانها..

"الصمت"

رأماً ما كان صمتي هو التعبير الوحيد عن الآلمي، الصمت هو
 ذلك الألم الذي ينخر بين هنا وأضلعي فيهلك روحي وتجعل
 قلبي بين مطام الاطلال ، كنت أشعر بالهدوء يحيط قلبي
 رغم ضيغ الحياة يعين تفكيري، فُكنت اوجه الجميع بالصمت
 فاصبحت قليلة الكلام اميل روما الجلوس بمفردي اختار
 الصمت رأماً عن أي حديث لا احب الجدل ولا اللوم والعتاب
 فكيف لي العتاب، وقد فرغ قلبي من جميع الاحباب...؟
 فُكنت اعارك عزني بصمتاً ابدى.. فأصبح مثل تزيفاً داخلي لا
 ينتهي.. فقط يهلك صاحبه.

"هناك رواء للنسيان"

القلب هو مركز الذكريات، وعدت نفسي في كل مرة أن
 أنسى ذكريات الماضي الممتدة بطول الأيام عانيت كثيراً لأنسى
 تلك اللحظة وذلك اليوم تلك السنة التي أتت بالخراب علي
 جميع خلايا عقلي و كانت هلاك لقلبي.. هل هناك حلا
 للنسيان..؟ هل سوف أنسى بالفعل ما مري بي..؟ ولكن كيف لي
 النسيان وتلك اللحظة متشبها بخلايا قلبي وترفض الرهيل
 فكيف لي النجاة من ألم أصبح جزءاً مني ومن روحي...

"أمنية قلب "

"اللهم الطمأنينة والسكينة "

دأما ما كانت تلك دعوتي الوحيدة في صلاتي وامنيتي، فهذه
الحياة متعبة ويجب أن تعلم أنك ستعيش في كبد، لذلك دأما ما
جعلت امنيتي هي الطمأنينة والراحة والبعد عن القاسية قلوبهم
فهم لا يعلمون للرقّة بابّ وقلبي الصغير لا يستطيع الاحتكاك
بالقلوب المتحجرة، فأنا تلك الفتاة التي تواجه الحياة بالكلون
بيتها والافتباء بغرفتها وحماية قلبها بجرانٍ عازل للجميع
فوالله أصبحت افضى على قلبي الهلاك..

"مناهه"

أريد فقط لحظة صمت، فقط لحظات تصمت فيها صراعات عقلي
 حتي أستطيع سماع نفسي، حتي اعرف من انا، وماذا اريد،
 والي اين الذهاب، فقد ضللت وجهتي وغاب دليالي فأصبحت
 تائهاً كفنرناً يعيش بمناهه لا يعلم وجهته هو فقط يجري في
 جميع الأماكن ومن كل الطرق لعله يجد طريق النجاة والخروج
 من تلك القوقعة إلى الحرية، فمؤلاً جداً أن تعيش وأنت لا تعلم
 لم تعيش وكيف تسير الأيام وإلى أين الذهاب...؟

"فصام عقل"

الفصام ليست فقط صراعات عقل لا يستطيع التمييز بين صوته الحقيقي وأصوات ليست موجودة هي بالحقيقة خيال، فتصبح لا تستطيع الثقة بما تراه أو بما تسمعه، فأنت لا تعلم من أنت وماذا تريد، وماذا يريد عقلك.. فانت تعيش هاماً دائم ولكن الحقيقة القاسية هي أنك لا تستطيع الخروج منها، فهو أصبح واقعاً اجبارياً وصعب التمييز بينه وبين الواقع، فتكون كالدمية مرة أنت تحركها وعشرة محرّكها غيرك.. العالم يعتقد أنني مجنون ولكن لا يعلمون أنني أعيش بعالم مختلف عن عالمهم فقط..

رَأْمًا مَا كَانَ الْأَلْمُ النَّفْسِي أَسَدَ قَسْوَةٍ مِنَ الْأَلْمِ الْجَسَدِيِّ، لِأَنَّهُ لَا
 يُمْكِنُ لِأَحَدٍ رُؤْيَتَهُ أَوْ لَمْسَهُ وَلَكِنَّهُ يَلْتَهِمُكَ مِنَ الدَّخْلِ رَغْمَ أَنَّكَ لَمْ
 تَصِلْ بَعْدَ لِنْحَافِ الْمَشْوَارِ حَتَّى تَشْعُرَ بِكُلِّ هَذَا الثَّقَلِ وَالتَّمْرُوقِ
 وَلَكِنْ تَأْتِي الْأَيَّامُ تَشْعُرُنِي أَنِّي بَطَالًا خَارِقٌ اسْتَطِيعُ هَدْمَ الْعَالَمِ
 بِقَبْضَةِ يَدِي، وَأَيَّامٌ أُخْرَى تَشْعُرُنِي أَنِّي سَبْحًا لَا يَرَى فَيَكُونُ
 كَقِطْعَةٍ بَالِيهِ فَرَقَاءٌ لَا نَسْتَفِيدُ مِنْهَا شَيْئًا، وَلَكِنْ فِي النِّهَايَةِ نَحْنُ
 مِنْ نَصْنَعٍ مِنْ أَنْفُسِنَا بَطَالًا خَارِقًا أَوْ قِطْعَةٍ بَالِيهِ لَا تَعْنِي شَيْئٌ
 فَالْأَسِيرُ الطَّرِيقِ كَالْأَعْمَى خَلْفَ كَلَامِ ذَاكَ وَذَلِكَ بَلْ أَصْنَعُ
 نَفْسَكَ بِنَفْسِكَ.

الفصل الخامس

إيمان رجب المصري "فتاة

الورد"

أيتها السماء أنتِ لوحة جميلة صنعها الله.
گ/ایمان رجب

الأهتمام كطفلة صغيرة، تريد الحلوة ولا تملك شراءها.

گ/ایمان رجب

عندما كنت أشاهد القمر سرحت قليلا، وذهبت في عالم الخيال
 حيث اصنع علمي الخاص تخيلت أنني ذهبت الي باريس، وعندما
 كنت أتجول في شوارعها الراقية رأيت برج ايفل كام تمنيت،
 والتقط لي بعض الصور التذكارية الجميلة وبعد إقامتي فترة من
 الزمن استطعت أن يكون محل أزهار، كما أحلم به بجواره قافية
 للقهوة، وبعض الواجبات السريعة، والحلول الذكية

وأيضاً كان هناك أساس يجمع بين الموضة الفرنسية، والموضة
 المصرية العريقة بلادي الجميلة، وكنت أعمال الناس بكل حب،
 وكان هناك أيضا بعض الأشياء المجانية كما الوجبة الخاص بالمحل،
 وهي كرواسون بالشوكولاتة وناكها إضافة، كما يحب الزبون
 أو المشتري ووردة مجاني بالإضافة، إلي قراءة القرآن في نحن
 أمة الإسلام، ونفتخر به وكان هناك بعض الأناشييد
 الإسلامية بالدرف.

كنت احاول أن أجعل الآن كما أتمني مائى بالحب، والفرحة،
والبهجة تعمي القلب، وكل من يأتي إلى المحل لا يخرج منها، إلا
والبسمة تنير وجهه كنت أود أن يكون كما أحب.

گ/ایمان رجب

آه من وهمٍ وخيالٍ وشعورٍ يجعلني أرفف مبتهجة، وآه من
واقع مؤلم...
"يارب، ارحم قلبي وتولّه، واجعل له لقاءً بأمنيته."

گ / ایمان رجب

محتفي الضميج بداهي في كل مرة أراه فيها.

گ/ إيمان رجب

أُتَعَجِبُ مِنْ زَمَنِ بَاتٍ فِيهِ الْحَيَاءُ تَبَرُّجًا، وَالتَّبَرُّجُ حَيَاةً!
أَفُو، يَا بَنِي آدَمِ مِنَ الْفُضْلَةِ، أَفُو، أَفُو...
رَحْمَتِكَ يَا اللَّهُ.

ك / إيمان رجب

يا بني، الحب هو أن تنسى الحزن بقاء رفيقك، وأن تحفظ
القلب كفراصة تحوم حول الأزهار مبتهجة.

ك / إيمان رجب

قولوا للحب سلام، ما الطفولة رامت خلاص.

گ / ایمان رجب

يا غريب الأطوار، كيف الوصول إليك؟ أخبرني.

گ / ایمان رجب

ليتني ألقاك قريبًا، فأأخذ بيدك وتأخذ بيدي، معًا نحمو الجنة.

ك/ إيمان رجب

ظننَّها سترها، ولكنها انطفأت وأصبحت فريفاً.
متى ألتقي الربيع و تبتهج الروح يا الله، وتأخو الفراشات؟

ك / إيمان رجب

أريد أن أركض حرة بلا قيود، بأخلاقي ومبادئ، وأرى العالم
الأخضر والحياة الوردية، وأطلق كالفراشات، ويتهرج قلبي
برؤية الأزهار، وأضحك كطفلة صغيرة ناك حلوى تحبها،
بالرغم من أنها لم تملك شراءها.

ك / إيمان رجب

فتأتي ذات رداءٍ أبيض جميل، بقلعة وردية، لها عيون بُنية
 جذابة، بوجهٍ وقلبٍ بريء، وابتسامة تُبهج القلب.
 لها عطرٌ رائع، وحديقة مليئة بالأزهار الجميلة، لكنها تشبه
 السحابة الصافية ذات اللون الأبيض، كلون الثلج والقلب
 والسماء الصافية، هي النجوم والقمر.
 وما أجمل النظر إلى السماء، فإن قلبي يشعر بالراحة
 والاطمئنان... "سبحان الله"
 طفلي ذات القلب النقي، إنها زهرة الياسمين.

گ / ایمان رجب

أنتِ... أنا! آه، أنتِ!
 ابْتَسِمِي يَا فَتَاةَ، فَأَنْتِ تَسْتَحْقِقِينَ مِنْ يَرْتُسُ السُّكْرِ فِي سَمَائِكِ،
 وَيُهْدِيكِ مَعَ الْوَرْدِ هَلْوَى، وَيَتْرَكَ لَكَ عُلبَةً دَاخِلَهَا ضِحْكَةٌ
 وَأَلْفَ دَعْوَةٍ.
 فَأَنْتِ لَا تُشْبِهِينَ أَحَدًا فِي حَيَاتِكِ، أَنْتِ وَرْدَةٌ تُزْهَرُ حَبًّا، أَنْتِ
 وَصِيَّةُ الرَّسُولِ "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

گ / ایمان رجب

أراه أن العالم وضع كل عزنه في قلبي، ويظن أنني جبل، لا
أبكي ولا أشعر!

ك / إيمان رجب

أنا غريبٌ، وقلبي تائه.

گ / إيمان رجب

الفصل السادس

بسمّة جبريل مهدي

حياتك هي المستقبل المرهني، فلازم دائماً تفكر في حياتك. حياتك هي المستقبل الخاص بك، حياتك هي كل شيء لك، هي النفس الذي يخرج منك، هي حياتك الطبيعية. دائماً فكر في نفسك وفكر فيما يرضيك وما يسعدك. فكر في نفسك فقط، ولا تفكر في رأي الآخرين عنك. فكر في رأيك أنت فقط، فكر فيما يرضيك وما يسعدك.

الحياة عمرها ما ستقف على أهدأ، ومن يذهب يأتي غيره بألف، لكن أنت لو ذهبت، لن يكون هناك غيرك. الشخص الذي بداخلك لو ذهب، لن يعود مرة أخرى. الإنسان الذي في داخله لن يرجع ثانية. اجعل حياتك أهم من الآخرين، فحياتك أفضل من الآخرين. فلا تجعل الناس يقررون رأيهم في حياتك، لأن لكل شخص رأيه الخاص.

فإنما كانت حياتك مملّة، فاملاًها بالسعادة والأمل، لأن الأمل في يدك أنت فقط. فلا تجعل أهدأ محركك كيفما يشاء، بل حرك

نفسك كما تشاء. الحياة صارقة، ولكن الحب أصدق، وإن كان من
عجبك عجبك بفضلك وعجبك لهم، فالج سارع قوي، ولكن
الإنسان هو القلب.

الكاتبة: بسمة جبريل مهدي

وهذا هو الكثر. وما هو الكثر؟ الكثر الحقيقي هو أن أحب
أخلاقِي ومبادئِي، هو أن أحب تربيَتِي التي تربيَت عليها، هو
ألا أرى الغير بغير، ولكنني أرى نفسي بغير. أبني نفسي،
وعندما أرى نفسي سعيدة، أرى طيبة قلبي وسأرى كل شيء
جميل.

لا أغير نفسي من أجل أحد، ولكنني أغير نفسي لنفسي. لا
أغير بأفعال الآخريين، لكنني أتعلم من أفعالهم. لا أفقد
أملِي، فكل شيء يمكن إصلاحه. فليست كل الأمور بيد
الآخريين، ولكن كل شيء بيد ربي.

فتربيتي لم تكن خاطئة، والحياة التي عشتها لم تكن ظالمة، ولكن
ظلم الآخريين فقدان، وظلم الحزن والألم فقدان، وظلم التعب
فقدان، وظلم العذاب فقدان. لا تفقد كل شيء، يعذبك، ولا
تجعل الآخريين يغيرونك، بل غير نفسك بنفسك.

كن مبدأك أهلامك وتربيتك وأخلاقك التي تربيت عليها. لا
تجعل أهدًا يفيرك، ولا تغير نفسك من أجل أهد. فإن كان
الحب يفيرك، فلا تجعله يضيعك، بل اجعل نفسك سلاحة
أقوى، وهو قلبك المؤمن الطيب.

لا تضع مينا بنت عليه، لا تضع أسرة بنتك، ولا مبارئك،
ولا أسرارك، ولا حياتك. لا تجعل البشر يضيعون تعبك الذي
تعبت عليه سنين حتى تصل إلى هذا المبدأ. فكن أنت السلاح
الأقوى من سلاح الآخرين.

الكاتبة: بسمة جبريل مهدي

لا أرى ولا أتكلم، لا أسمع ولا أرى. هل العى في العين
 دليل على اختفاء كل شيء عند الإنسان؟ هل معناه أن الشخص
 لا يرى أي أحد؟

لا، الله يعوض الإنسان فاق النظر بأشياء ممتعة وأشياء أكبر
 من الإنسان الذي يرى. فليست العين هي الليل، ولكن القلب
 هو الأصل. القلب يرى كل شيء، وفقدان النظر ليس دليلاً
 على اختفاء كل شيء في حياة الإنسان.

ولكن الإنسان حين يرى بقلبه، يرى كل شيء. يعلم المؤمن كل
 شيء حولها، ويشعر بكل إنسان. لماذا الإنسان لا يرى ولكنه يعرف
 كل ما يفعله من حولها؟ كل ما يحدث حولها؟

وهذا هو سلام القلب. سلام القلب أقوى من كل شيء.
 القلب المؤمن الطيب يرى كل شيء، ويعلم كل شيء. لا
 يحتاج إلى عين تنظر، لكنه بالقلب يعلم ما في الحياة.

الكاتبة: بسمة جبريل مهدي

هل من إمكانك أن تعيش في الدنيا من غير رضا وإيمان وراحة
 نفسية؟ هل من إمكانك أن تعيش في الدنيا من غير أن تكون
 إنسانًا مؤمنًا وصادقًا ومحبًا لدينك؟ هل من إمكانك أن تعيش في
 الدنيا من دون أن تكون إنسانًا لا يشعر بالخيانة أو الخراع من
 الآخرين؟ هل من إمكانك أن تعيش من غير أن يكون لك هيب
 في الدنيا أو هيبان على الأقل؟ لا، ليست من إمكانك هذه
 الأشياء. قد يكون من إمكانك أن تنام يومًا دون عشاء، ولكن
 ليس من إمكانك أن تنام يومًا من غير كل هذه الأشياء.

فإذا كنت تريد هذه الأشياء، يجب:

1. أن تكون إنسانًا صافيًا.
2. أن ترضى بما قضى الله لك.
3. أن تقترب من ربك وصلاتك.
4. أن تحب الخير لغيرك كما تحب لنفسك.

اتركوا الناس في حالهم، واتركوا الوسوس. حياتك تقبل كل
 شيء يعطيه الله لك. اهتمم القليل قبل الكثير. أحب نفسك قبل

أن ترى كل شيء. رع الناس يرونك بعينك أنت. لا تجمع
أهدًا، ولا تظلم أهدًا، ولا تخون أهدًا، ولا تجبر أهدًا على
العيش معك، ولا تخدع أهدًا، ولا تخون من ائمتك، ولا تظلم
أهدًا، ولا تخدعوا في الحب، ولا تخدعوا في دين الله، ولا
تقولوا شيئًا إلا إذا كان من علم الله لكم.

إذا أردت أن تعيش في هذه الأسماء، عمت مطمئنًا. إذا رفضت
الخيانة والخداع والسرقة والكذب والخيانة في الحب، وإذا رفضت
أن تأخذ رأي الآخرين دائمًا، أو أن يسفلك كلام الناس
وتنسى كلام الله، عمت مطمئنًا وعت ضامنًا في حياتك.

الكاتبة: بسمة جبريل مهدي

نزلت أنكلم عن الأخلاق والبارئ، وما زلت أنكلم عن الحب
والصدق ونبذ الخيانة، ولكنني أنكلم عن الأخلاق والبرين
والذكر دائماً. فكيف نذكر حياتنا بحبك إذا رضينا فتقبلنا؟ عندما
تقبلنا ريتنا بكل شيء، وتقبلنا الحياة برضا وسعادة. فالأخلاق
بارئ، والحب بارئ، والكرامة بارئ. فأولوياتك لن تفقدها،
ورينك لن تفقده. فكيف تحصل على هذه الأشياء ولا تتخلى
عنها؟

عندما يكون في قلبك رضا، ترضى بما قضى الله لك، ترضى بكل
شيء قدره لك، والقدرة برضا ربنا. اقض حياتك وأسعدنا،
ففي السعادة خير، ومن الرضا استقبل كل شيء.

الكاتبة: بسمة جبريل مهدي

أطفال الشوارع... عندما يفقد الطفل الراحة، عندما يفقد الأمان، عندما يفقد التعليم في الأخلاق والمبادئ، عندما لا يجد من يتكلم معه، من يقرب منه، من يخبره بما هو الخطأ وما هو الصواب، حينها يبدأ الطفل في فقدان معنى الحياة.

في بداية حياته، يؤسس الطفل حياته، تُبنى مثل البناء المهذب، وتبدأ هويته بالتشكل. ولكن عندما لا يجد الطفل أساسًا يستند عليه، عندما لا يجد من يبني له هذا الأساس، من يشقو عليه، من يحن إليه، فإنه يفقد كل شيء، حتى يصبح بلا رحمة في قلبه.

يصبح الطفل عرضة للسرقه والتشرد، يُرمى في الشوارع، يفقد الإحساس بالقيم والأخلاق والأدب. لذلك، قبل أن نمد أيدينا بالمال لطفل مشرد، يجب أن نمنحه الرحمة ونقف إلى جانبه، لنساعده على بناء حياته، لنعلمه معنى الأخلاق والأدب.

علينا أن نوفر له الأمان والرحمة والسعادة، ليسعرب بالحب
الحقيقي، ليمب الآفرين، ويفهم معنى الحب. فالطفل ليس هو
المخطئ، بل المجتمع والحياة التي نعيشها هي التي تكون مخطئة في
كثير من الأحيان.

يجب أن نتعامل مع الطفل كما نتعامل مع أبنائنا، أن نعرف كيف
نساعده ليصل إلى بر الأمان. وبدلاً من أن يصبح شخصاً مخطئاً
أو مؤزياً في الحياة، يمكن أن يصبح مصدرًا للخير والسعادة.

كل طفل لديه مبدأ وحلم، وإذا دخلنا إلى أحلامهم وعشنا
داخل حياتهم، أصبح حياتهم سعيدة لنا ولهم. سيتعلمون،
ويعلمون الآفرين دروساً في الحياة، وهكنا تكون النهاية.

تأليف: بسمة جبريل مهدي

ما أقوى العائلة عندما يكون فيها القوة، وعندما تخفي ضعفها
وعزنها حتى تتمكن من الوقوف ومساعدة نفسها. ما أقوى
العائلة عندما تشعر معها بالأمان، وما أقوى الأمان عندما نراه
في بيتنا.

وما أجمل الراحة عندما تشعر بها في مكاننا. فلا تنظر السعادة،
بل اسع إليها، لا تتركها حتى لا تتركك.

إذا بقينا في السعادة، التقينا، وإذا أصررنا، وصلنا. فالصبر ليس
نيامة، والسعادة ليست أحنانًا، والتعب في المراحل ليس مجرد
أحلام، والوصول ليس مجرد حلم، بل هي أشياء حقيقية،
ولكن علينا أن نصدق حتى نصل.

لا تدع الألم يسيطر على حياتك، بل اجعل الفرح هو ما يبث
حياتك. لا تعطي فرحتك لأحد، فالأعمار لا تُحدر بمواعيد،
والحياة لا تُحدر بوقت معين. كن سعيدًا في كل يوم.
الكاتبة: بسمة جبريل مهدي

عندما تصل إلى حمامك، لا تنس الأشخاص الذين وقفوا إلى جانبك وساعدوك. لا تنس الذكريات الجميلة التي خلقتها في حياتك. لا تترك النجاح ينسبك من كان معك في رحلتك.

كن واثقًا في نفسك، ولا تنس من وقف معك. فاللحلم سعادة، ولكن السعادة الأكبر هي أن يكون هناك من يحقق معك هذا الحلم، أن يكون هناك من يساندك ويقف إلى جانبك في رحلتك.

كن قويًا بحمامك، وسعيًا بمن لم يتركك في شركك. فالحب سعادة، واللحلم سعادة، والصبر والأمل سعادة. فلا تعش في الحزن، ولا تجعل كلماتك سببًا لتعاستك أو حزنك.

اجعل حديثك عن حبك للآخرين مصدر فرح لك، اجعل سلاحك هو إرادتك. قل لنفسك: "لقد رفعت سلاحي، ولكن كان هناك من دعمني لأقسم مع نفسي ذكريات من وقف معي".

ليس تكبرًا أو تقليلًا من شأن الآخرين، ولكنه فخر وحب، لأننا
بنينا هامنًا بحب، واهتدينا بهدي النبي محمد صلى الله عليه
وسلم. فالرغم راحة، والسعادة راحة، والحب هو أكبر راحة.

الكاتبة: بسمة جبريل مهدي

ما هي الدنيا إلا مسرحٌ عظيم، البعض يرى نفسه البطل،
والبعض يظهر في الخلفية تحت الأضواء الخافتة. فعليك
بالانتظار، وعليك بالقرار، وعليك بالإصرار.

فإن أصرتَ، وقفتَ، وإن خذتَ، تراجعَتَ، وإن زعلتَ،
ندمتَ، وإن عزنتَ، فقدتَ، وإن أوهمتَ نفسك، نسيتَ. فاعلم
أن هذه الأفكار ليست دليل النجاح، بل دليل الفشل.

الحياة بيد الله، وهو الذي أعطاك الاختيار، فاختر سعادتك،
واختر الانتصار. اختر أن تكون فوق المسرح، لا أن تكون تحت
المسرح. فالدنيا ليست إلا مسرحًا كبيرًا، وكل من لا يُحمل دور
البطل، يصبح مجرد ظل للبطل.

فلا تكن أنت الكومبارس، ولا تكن مجرد تابع للبطل، بل كن
أنت البطل! البطل الذي يسابو و يتحمل، مهما ضاقت بك الدنيا،

ومهما نقلت عليك الهموم. لا تكن ضعيفًا أمامها، بل كن
أقوى منها.

لا تدع الدنيا تتحرك، بل تحمّها. لا تدع اليأس يتحرك، بل
تحمّه. لا تدع الأعدان تتحرك، بل تحمّها.

واعلم أننا جميعًا راحلون، وما علينا إلا أن نبقى فيها بحسن
أعمالنا، وبنقّة في أنفسنا، وقلوب نقية صافية.

الكاتبة: بسمة جبريل مهدي

الأمل في تحقيق أهلامي...

علمتُ أن كل شيءٍ مني، وأنتي فسرْتُ كل شيءٍ. الأمل بشدة،
أرهقتُ نفسي بالتحطم والصدّات.

ولكنني، في أسفل الطريق، وبعد أن توقفتُ عن السباور،
وجدتُ نفسي واقفةً في مكاني، فأعطاني زني علامةً في قلبي،
فبدأ قلبي ينبض بالسعادة.

بدأتُ أكتشف أن كل شيءٍ سيغير، وأن التنازل عن الحلم ليس
إلا رليل الفشل والضعف، ودليل على أن الإنسان هو من يحطم
نفسه بيده.

بدأتُ أؤمن بتحقيق أهلامي، وبدأتُ أطيرو، ولن أتوقف أبداً.

عندما تفقد الأمل، اعلم أن الله لا يفقدك عنك، حتى تحصل
على حملك. يجب أن تعافى، ويجب أن تُحيا.

حتى تصل، عليك أن تكون قد تعبت كثيرًا، ومن هنا تبدأ
خطواتك الأولى.

هذه قصة الفتاة التي تحلت عن حملك، لكنها عادت إليه.
والفضل، لمن لا يتنازل، ومن يؤمن بربه.

الكاتبة: بسمة جبريل مهدي

-

